رسالة من السيد ياسر عرفات إلى الملوك والرؤساء العرب بالدعوة إلى عقد قمة عربية من أجل مدينة القدس *

بيروت، 1980/8/2 ("وفا"، بيروت، 1980/8/3، 1 – 2)

الأخوة الملوك والرؤساء العرب، أدامهم الله

تحية النضال العربي،

يوم 29 تموز [يوليو] اجتمع الكنيست الصهيوني وقرر ضم القدس إلى كيانه المغتصب وقد وافق على القرار 69 عضواً يمثلون الأحزاب الصهيونية الرئيسية في السلطة والمعارضة.

وإذا كان القرار الصهيوني يشكل تحدياً صارخاً للارادة الدولية وللقرارات المتلاحقة الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة منذ العام 1967 فإن قرار ضم القدس وجعلها عاصمة للكيان الصهيوني جاء بمثابة إعلان حرب سافرة ضد الأمة العربية والإسلامية ولم تكن صدفة أن يصدر قرار ضم القدس في نفس اليوم الذي أصدرت فيه الجمعية العامة بأغلبية 112 صوتاً قرارها بصدد القضية الفلسطينية وأن يأتي هذا مع المناسبة التاريخية المجيدة لدخول المسلمين مكة وفتحها.

لقد جاء القرار الإسرائيلي ليمثل كل الروح العدوانية وكل الغطرسة الصهيونية في مواجهة الحق العربي المدعوم بالارادة الدولية.

وأمام هذا الخطر الذي يهدد القدس بالزوال ويهدد تاريخنا المشرق في زهرة المدائن بالتلاشي والانقراض، لا أجد غير مناشدة ضمائركم باسم القدس وباسم الشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال، لتهبوا هبة رجل واحد من أجل مدينتكم المقدسة لأن هذا العدو المتغطرس لا يفهم إلا لغة واحدة وأمتنا العربية مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بمواجهة هذا التحدي التاريخي بكل قواها وكل أسلحتها والتاريخ شاهد.

القدس تدعوكم إلى قمة عربية من أجل القدس وأنا على ثقة أن دعوة بيت المقدس لتخليصها من الصهاينة ستجد آذاناً صاغية وقلوباً مفتوحة في كل عواصم العرب.

---

* **المصدر:** الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1980 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1981)، 273–274.

لا أجد غير أمتي وبندقيتي لاجتثاث هذا السرطان الصهيوني من قلب مدينة القدس العربية المجيدة وإني باسم شعب فلسطين وثواره، أناشد أمتنا المجيدة أن تقف وقفة واحدة لمواجهة الخطر الذي يبتلع القدس أمام أعين 150 مليون عربي من المحيط إلى الخليج.

إني على ثقة كبيرة بقدرة أمتنا على مواجهة العدوان والتحدي بإرادتها الصلبة التي تحدت كل الغزاة والمحتلين على مر التاريخ.

وثوار شعب فلسطين يعاهدونكم على الاستمرار في الجهاد بكل إمكانياتنا مضحين بكل مرتخص وغال في هذا الدرب درب الجهاد والنضال، حتى تتحرك طلائع أمتنا وتخلص قدسنا الحبيب من الغزاة الصهاينة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/